مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

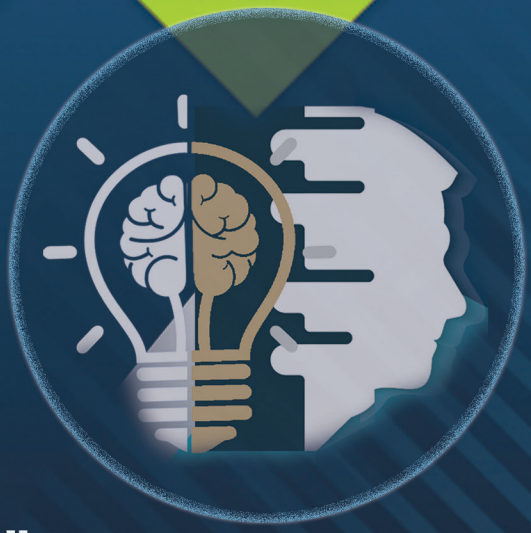

السنة الثامنة، العدد 27
المجلد الأول، سبتمبر 2025

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دوليًّا، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصـــدر المجلة ورقيًّا حســـب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشـــر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونيًّا لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنّه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنيّاً.

المشرف العـــام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هـيـئـــة الـتـحـريـــر

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة التربوية

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. نوف بنت عبدالله السويداء
استاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

م	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	الاتساق النّحويّ ودلالاته في سينيّة البحتري د. منى بنت أحمد الحسين كرار	22 – 11
2	المتلازمات اللفظية في معجم الفروق اللغوية للعسكري «دراسة تركيبية» د. آمنة بنت أحمد الطريقي	36 – 25
3	دور التنمية المستدامة في تعليم ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام في منطقة الجوف د. أفراح بنت فهد النصيري	57 – 39
4	The Impact of Using Generative AI on English Literature Education at the University of Ha‹il: Opportunities and Ethical Considerations د. فهد بن صالح الجبر	74 – 59
5	الترميز الدلالي في قصص وفاء الحربي «حبة بندق تنمو في رأسي، والعصفور الذي صار شجرة» أنموذجًا د .شيمة بنت محمد الشمري	88 – 77
6	تقييم مرونة ومركزية شبكة الطرق في مدينة حائل بواسطة تحليل الشبكات المكانية في GIS د .إيمان بنت عبد العزيز السيف	107 – 91
7	فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الكيمياء لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الصف الثاني الثانوي د. خالد بن صالح بن رشيدان الرويلي	128– 109
8	تمثلات الوطن في شعر طاهر زمخشري «دراسة تحليلية لنماذج مختارة» د .زهير بن حسن بن سعيد العمري	144– 131
9	النكرة في سياق الإثبات في معرض الامتنان، وأثره في الفروع الفقهية «دراسة أصولية تطبيقية» د. عبد الرحمن بن عبد العزيز بن حماد العقل	158 – 147
10	الإطار القانوني لالتزامات مدير الشركة ومسؤوليته وفقاً لنظام المعاملات المدنية السعودي د. وليد بن يحيى الصالحي	177 – 161
11	ظاهرة التصغير في أسماء الأسر في القصيم «دراسة صرفية دلالية» د. صفية بنت إبراهيم بن محمد الثنيان	187 – 179
12	منهج أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البَلْخي في الجرح والتعديل من خلال ما نقله الخطيب البغدادي في كتابه «تاريخ بغداد»، دراسة استقرائية تحليلية مقارنة. د. محمد بن بندر الرقاص	198 – 189

ظاهرة التصغير في أسماء الأسر في القصيم «دراسة صرفية دلالية»

The Use of Diminutives in Family Names in the Al-Qassim «A morphological and semantic study»

د. صفية بنت إبراهيم بن محمد الثنيان
أستاذ النحو واللغة المساعد في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية اللغات والعلوم الإنسانية ، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية
https://orcid.org/0009-0005-6413-7254

Dr. Safia bint Ibrahim bin Muhammad Al-Thunayan
Assistant Professor of Syntax and Language, in the Department of Arabic Language and Literature, At the College of Languages and Human Sciences, at Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia

(تاريخ الاستلام: 2025/05/05، تاريخ القبول: 2025/05/31، تاريخ النشر: 2025/06/20)

المستخلص

يتناول هذا البحث نماذج من أسماء الناس التي لحقها التصغير من خلال كتاب (معجم أسر بريدة) لمؤلفه محمد بن ناصر العبودي، ويلاحظ فيه شيوع التصغير وتعدد أوزانه المستعملة؛ حيث إن منطقة نجد –القصيم تحديدًا– شغوفة بالتصغير لأسماء الأعلام، والحيوان، والأدوات، وغالب ما يحيط بهم، وقد تضمنت الدراسة مبحثين: المبحث الأول، وفيه ثلاثة مطالب تتضمن أوزان التصغير القياسية، وما جاء من أسماء الأسر على وزنها، ودُرِست دراستها دلاليًّا ومعجميًّا، المبحث الثاني، وفيه مطلبان: الأول: ما جاء من أسماء الأسر مصغرًا تصغير الترخيم، والمطب الثاني: ما جاء من أسماء الأسر مصغرًا مختومًا بالألف والنون، وخلص البحث إلى نتائج، منها أن من أهم أغراض التصغيرِ التقليلَ والتحقير، ويأتي بعده التمليح، وانعكاس الطبيعة الجغرافية والاجتماعية على أسماء تلك الأسر، وانكشاف أحوال الزمان الذي عاشوا فيه.

الكلمات المفتاحية: الألقاب، التصغير، أسر القصيم، الدلالة.

Abstract

This research examines examples of personal names that have undergone diminutive modification, as found in the book Muʿjam Asar Buraydah (Dictionary of Buraydah Families) by Muhammad bin Nasser Al-Oboudi. It highlights the widespread use of diminutives and the variety of patterns employed, noting that the Najd region—specifically Al-Qassim—is particularly fond of using diminutives for proper names, animals, tools, and many of the things surrounding them. The study consists of two main sections: the first includes three parts focusing on standard diminutive patterns and the family names that follow them, analyzed both semantically and lexically. The second section includes two parts: the first covers family names formed through rhythmic diminutive forms (similar to affectionate shortening), and the second examines names ending with the suffix «-an» as a diminutive form. The research concludes with several findings, among which is that one of the primary purposes of using diminutives is to indicate smallness or belittlement, followed by endearment. It also reveals how the geographical and social envi-ronment is reflected in those family names, offering insight into the time periods in which these families lived.

Keywords: Titles, diminutives, Qassim families, significance.

للاستشهاد: الثنيان، صفية بنت إبراهيم بن محمد. (2025). ظاهرة التصغير في أسماء الأسر في القصيم «دراسة صرفية دلالية». *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل*، 01 (27)، ص179 – ص187.

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث

Funding: There is no funding for this research

مقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه، واتبع سبيله إلى يوم الدين.

أما بعد:

فالاسم دليل على المسمى، وهي انعكاس ثقافة وبيئة وحياة، وانكشاف أحوال الزمان الذي عاش فيه أصحاب هذه الأسماء، فقد جاءت الأسماء لتعكس صورًا من طبيعة الحياة في تلك الحقبة، فتصور صفات الناس الخَلقية والخُلُقية، ولباسهم وحيواناتهم وأدواتهم، كما عكست أسماؤهم حياتهم الدينية والاجتماعية والاقتصادية، وأسفرت عن شيء من طبيعة حياتهم، وقد أظهر التراث اللغوي القديم أن للألقاب شأنًا كبيرًا عند أهل العلم، حتى أفردت بمصنفات عديدة، منها: (الألقاب) لابن الفرضي (ت403هـ)، و(كشف النقاب عن الأسماء والألقاب) لابن الجوزي (ت597هـ)، و(مجمع الآداب في معجم الألقاب) لابن الفوطي (ت723هـ)، و(نزهة الألباب في الألقاب) لابن حجر (ت852هـ) وفي مقيَّدات ابن خلكان في (وفيات الأعيان) بيان لعدد من الألقاب (هارون، د.ت)، ويُلحَظ في أسماء أعلام الأشخاص العربية القديمة والمعاصرة شيوع التصغير وتعدد أوزانه المستعملة، ويظهر ذلك جليًّا في ألقاب الأسر النجدية عامة والقصيمية خاصة، حيث إن منطقة نجد –القصيم تحديدًا– شغوفة بالتصغير لأسماء الأعلام، والحيوان، والأدوات، وغالب ما يحيط بهم؛ لأغراض التدليل أو التحقير، على اختلاف اللهجات، ويقلُّ أن يرد اسم علم مكبر دون وجود مصغر له، وباطلاع واسع على (معجم أسر بريدة) لصاحبه: محمد بن ناصر العبودي ، والذي يقع في ثلاثة وعشرين مجلدًا، يظهر جليًّا شيوع تصغير ألقاب الأسر في منطقة القصيم، حيث جاءت في غالبها على ثلاثة أشكال:

- ما جاء من الألقاب على أبنية التصغير القياسية وهي: (فُعَيْلٌ، وفُعَيْعِلٌ، وفُعَيْعِيْلٌ).
- ما جاء من الألقاب مصغرًا بلاحقةِ الألف والنون.
- ما جاء من الألقاب مصغرًا منسوبًا.

وتهدف هذه الدراسة إلى بيان عناية الأسر النجدية بقضية التصغير في التسمية، كما تهدف إلى إيضاح تعدد الصيغ والأوزان التي صيغت عليها هذه الأسماء.

وحين نستعرض الدراسات السابقة للدراسات المماثلة أو المشابهة لم أقف على دراسة مباشرة لهذه القضية، وثَمة دراسات قريبة تناولت ظاهرة التصغير في الأسماء، منها:

- أسماء الناس التي لحقها التصغير من خلال كتاب وثائق من خيبر: دراسة صرفية دلالية، لحسن عبد المنعم العوفي، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية وآدابها، (1)، 2021، ص263-324.
- التصغير في أسماء الأعلام العربية (دراسة تأصيلية في علم اللغات السامية المقارن)، لعبد الجليل عمر صابر، بحث منشور ومطبوع في دار غريب للطباعة والنشر، 1(2)، 9-113.
- التصغير في ألقاب الأسر لإبراهيم بن عبد الله المديهش، 1438،النشرة الثانية.
- التصغير في كوميديات أرستو فانيس دراسة صرفية دلالية، لعبد المنعم زكي، بحث منشور في مجلة كلية الآداب جامعة عين شمس، (13) ، 2017.
- أسماء الناس في المملكة العربية السعودية، لإبراهيم الشمسان، أبو أوس ، (1997) مجلة جامعة الملك سعود– الآداب، 9(2).

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة بعنوان: (ظاهرة التصغير في أسماء الناس في القصيم، دراسة صرفية دلالية)، حيث اعتمدت فيه على بعض ما ورد من أسماء الأسر المصغرة في (معجم أسر بريدة)، جاء ذلك في مقدمة، وبحثين، وخاتمة.

فالمقدمة تحوي أهمية الموضوع، والباعث على اختياره، وخطة البحث، ومنهجيته.

المبحث الأول: ما جاء من الألقاب مصغرًا على أبنية التصغير القياسية، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ما جاء من ألقاب الأسر مصغرًا على (فُعَيْل).

المطلب الثاني: ما جاء من ألقاب الأسر مصغرًا على (فُعَيْعِل).

المطلب الثالث: ما جاء من ألقاب الأسر مصغرًا على (فُعَيْعِيل).

المبحث الثاني: ما جاء من الألقاب مرخمًا أو مصغرًا بلاحقة الألف والنون، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ما جاء من ألقاب الأسر مصغرًا تصغير ترخيم.

المطلب الثاني: ما جاء من ألقاب الأسر مصغرًا بلاحقة الألف والنون.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وقد اعتمدت في تناولي لهذا البحث المنهج الوصفي التحليلي المقرون بالتحليل المعجمي والصرفي، من خلال انتقاء بعض أسماء الأسر المصغرة ودراستها دلاليًّا ومعجميًّا، سائلة المولى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم ومثريًا في مجال الدراسات الدلالية والمعجمية، وأن أكون وفقت في إبراز قضية هامة في تراثنا اللغوي النجدي.

المبحث الأول

ما جاء من الألقاب مصغرًا على أبنية التصغير القياسية

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ما جاء من ألقاب الأسر مصغرًا على (فُعَيْل):

ويصغر على هذا البناء الثلاثيُّ المجرد، بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء في ثالثه تسمى ياء التصغير، كفُلْس وفُلَيْس، وعَمْر وعُمَيْر (سيبويه، 1408، ج3، ص.415) وهو أدنى التصغير، ولا يكون مصغَّرٌ على أقل من فُعَيْلٍ، وذلك نحو قَيِّسٍ، وجُمَيلٍ، وجُبَيلٍ. وكذلك جميع ما كان على ثلاثة أحرف، فتصغير ما كَانَ من الْمذكر على ثَلَاثَة أحرف على (فُعَيْل) لَا تبالي مَا كَانَت حركته لِأَن التصغير يُخرجهُ إِلَى بنائِهِ، وَحكم التصغير أَن يضم أَوله وَيفتح الْحَرْف الثَّانِي وَيلْحق بعده يَاء التصغير ثَالِثَة (المبرد، 1996، ج2، ص.136)، (الزمخشري، 1993، ص.253)، ولا يصغّر ما هو أقل من ثلاثة أحرُف وما حُذف منه حرف يرد حتى يصير ثلاثة (ابن يعيش، 1422، ج3، ص. 449) (الزمخشري، 1419، ج3، ص.405)، ويلحق ببناء (فُعيل) ما لحقه من بعض اللواحق التي لا تخرجه عن صيغة التصغير كتاء التأنيث، وياء النسب، والألف والنون الزائدتين (ابن قيم، 1373 ، ج2، ص. 928)، وغيرها من اللواحق، ومما ورد في (معجم أسر بريدة) من الألقاب على هذه الصيغة:

[1/1] (البُصَير) (العبودي، 1431، ج2، ص.237):

مأخوذ من مصغر الثلاثي (بصر)، والبصر: حاسة الرؤية، والبَصِير: خلاف الضرير (الجوهري، 1406، ج2، ص. 591)، «والبصيرة: القطعة من الدم تستدير على الأرض، أو على الثوب كالترس الصغير» (ابن دريد، 1987، ج1، ص. 312)، والبصيرة: الدِّرْعُ، وما يلبسُ من السِّلاح، والبصرة أرض حجارتها جص، ومنه سميت البصرة المدينة المعروفة في العراق (الفراهيدي، 1980، ج7، ص.119).

وهي أسرة صغيرة من أهل بريدة، كانت قبل ذلك في البصر – أحد حُبُوب بريدة الغربية؛ لذلك سموا بهذا الاسم البصير تصغير البصر، الخب المذكور؛ لكونهم جاؤوا إلى بريدة منه (العبودي، 1431، ج2، ص. 237):

[2/2] (الجُرَيْش): (بإسكان الجيم وفتح الراء ثم ياء ساكنة وآخره شين»(العبودي، 1431، ج3، ص. 387)، مأخوذ من مصغر الثلاثي (جرش)، وجَرْش الشيء: عدم تنعيم دقه، فهو جريش لم يُطَيَّب (الزبيدي، 1977، ج17، ص. 100)، الجرش: حك شيء خشن بشيء مثله، كما تجرش الأفعى أنيابها إذا احتك بعضها ببعض، يُسمع لذلك جرشٌ ووصوتٌ (العبودي، 1431، ج10، ص. 280)، «وجرش الرأس بالمشط: حكّه حتى يهيج هبريته، ويقال للمشاطة: الجراشة» (الأزهري، 2001، ج10، ص. 280).

و(الجريش) أسرة من أهل الشقة السفلى، من (آل مريزيق) أبناء عم للبراك والزميع والسحيمان والروضان، والربعي، والشايعي.

ومن الأقوال في سبب تسمية الأسرة بهذا الاسم: أن جدهم سمي بـ(الجريش) لأنه جرشه السعر، أي أنهم ظنوا أن (السعر) وهو ذئب أو كلب قوي يعتاد افتراس بني آدم قد عضه فظنوا أنه قتله حتى جرشه، أي جعله كالجريش، ولكن تبين أن الأمر ليس كذلك، وأن إصابته غير قاتلة (العبودي، 1431، ج3، ص. 387-389):

[3/3] (السُّكَيْت) (العبودي، 1431، ج9، ص. 552):

مأخوذ من مصغر الثلاثي (سَكْت)، ومعظم دلالات السكت في المعاجم على أوجاع أو أمراض، سُكاتُ الحية: ما يَلْدَغُ قَبْل أن يُشْعَرَ به (الجوهري، 1406، ج1، ص. 253؛ الفيروزآبادي، 1426، ص.153) «والسَكْتَةُ: بالفتح: داء» (الجوهري، 1406، ج1، ص. 253)، فَأَما السكات فَهُوَ دَاء كالصمات، وَهُوَ أَن يسكت الْإِنْسَان فَلَا يتَكَلم حَتَّى يَمُوت(ابن دريد، 1987، ج1، ص.398)، وأسرة السكيت من أهل القصيعة (ويكيبيديا، 2025)، وفيهم أناس في البُصُر جاؤوا من الخبراء، وهم من أهلها القدماء الذين يعود نسبهم إلى العفالق (العبودي، 1415، ج9، ص. 552)، ومن المحتمل أن سبب التسمية بهذا اللقب: كونه صفة في المسمى كأن يكون كثير السكوت، والله أعلم.

[4/4] (العُبَيْد) (العبودي، 1431، ج14، ص. 415):

مأخوذ من مصغر الثلاثي (عَبْد) مع تفخيم الباء في النطق، وقد يقال لهم: العُبَيد (الصُّمعُر) تمييزًا لهم عن العبيد الآخرين (العبودي، 1431، ج14، ص. 415)، «والعبد في اللغة: الإنسان حرًّا أو رقيقًا، هو عبد الله» (الزمخشري، 1419، ج2، ص. 48)، والعَبْدُ: بِفَتْح فَسُكُون: (نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ) يُعطى للإبل، لأَنّه مَلْبَنةٌ مَسْمَنَةٌ، إِذا رَعَتْه عَطِشَتْ فَطَلَبَت الماءَ (الزبيدي،1970، ج8، ص. 333) «تقول: عبد بين العبودة والعُبودِيَّةِ، وأصل العُبودِيَّةِ الخضوعُ والذلُّ» (الجوهري، 1406، ج2، ص. 503)، وأسرة العبيد صغيرة العدد إلا أنها أسرة علم، ظهر منها عدد من العلماء والكتّاب، وهي متفرعة من أسرة (الحمادَى) بفتح الدال (العبودي، 1431، ج14، ص. 415)

[5/5] (الفُوَيْس) (العبودي، 1415، ج17، ص. 522):

مأخوذ من مصغر الثلاثي (فأس) بعد تسهيل الهمز (فاس)، وقلبت الألف واوًا عند التصغير، ومعظم دلالات الفأس في المعاجم على القطع، «الفأْسُ: الشَّقُّ، يُقال: فَأَسَ الخَشَبَةَ، أَي شَقَّهَا بالفَأْس» (الزبيدي، 1976، ج16، ص. 317) ويقال: فأسُ القَفَا: هُوَ مؤخَّر القَمحْدُوَة (الجوهري، 1406،ج3، ص. 957)؛ (الزبيدي، 1976، ج16، ص.317)، والفَأْسُ: إِصابَةُ فَأْس الرَّأْسِ، يقال: قد فَأَسَهُ فَأْسًا، والفأْسُ: أَكْلُ الطَّعَامِ (الفيروزآبادي، 1426، ص. 562، الزبيدي، 1976، ج16، ص. 317)

وهي أسرة صغيرة من أهل بريدة، وهم أصل أسرة العويد الذين يقال لهم: العويد الفويس تمييزًا لهم عن (العويد) الآخرين، وسميت الأسرة بهذا اللقب؛ لأن جدهم كان لديه فأس يحتطب به، أي يقطع به الحطب ويبيعه، فكان يقول ويكرر أن رأس ماله هو هذا (الفُويس) (ابن الحاجب، 1415، ج17، ص. 552).

[6/6] (القُوَيع) (العبودي، 1415، ج18، ص. 280):

مأخوذ من الثلاثي (قاع) وقلبت الألف واوًا للتصغير، والقاع: أرض سهلة مطمئنة، مستوية، حرة، لا حزونة فيها ولا ارتفاع ولا انحباط، قد انفرجت عنها الجبال والآكام، ولا حصى فيها ولا حجارة، ولا تنبت الشجر، وما حواليها أرفع منها، وهو مصب المياه (الفيروزآبادي، 1426، ص. 757؛ الزبيدي، 1985، ج22، ص. 103)، وهي أسرة من أهل بريدة، الظاهر أنهم سموا بذلك لكونهم جاؤوا إلى بريدة من خب (القُويع)، منهم منصور السالم القويع من المعلمين الماهرين في صناعة البناء بالطين، والتي ورثها عن أبيه (سالم المنصور القُويع)، وجاءت تسمية اللقب (القُويع) من تصغير القاع الذي هو الأرض الطينية الخالية من النبات والعقبات (العبودي، 1431، ج18، ص. 237)

المطلب الثاني: ما جاء من ألقاب الأسر مصغرًا على (فُعَيْعِل):

ويصغر على هذا البناء ما كان على أربعة أحرف أصلية، وذلك نحو (جعيفرٍ ومطيرفٍ)، أو ثلاثي مزيد كـ(كويتب)، أو خماسي مجرد محذوفٍ، آخره ولم يعوض نحو: (فريزد) في فرزدق، ويصغر بضم أوله وفتح ثانية وبعدهما ياء ساكنة وكسر ما بعدها إلا في تاء التأنيث وألفي التأنيث، والألف والنون المشبهتين بهما (سيبويه، 1431، ج3، ص. 416)، ابن الحاجب، 1415، ج1، ص. 32، المرادي، 1428، ج3، ص. 1428، ج3، ص. 1420)، ومما ورد في (معجم أسر بريدة) من الألقاب على هذه الصيغة:

[7/1] (الجعَيْثِن) (العبودي، 1431، ج3، ص. 416):

مأخوذ من مصغر الثلاثي (جعثن)، وينطق به الآن بسكون الجيم وسكون العين ثم ثاء مكسورة، «والجعثن بالكسر: أصول الصليان» (الجوهري، 1406، ج5، ص. 2092؛ ابن دريد، 1987، ج2، ص. 1132)، وقيل: هو أصل النبات أي جذعه، وجعثن: اسم أخت الفرزدق. (وتجعثن) الرجل: (تقبض وتجمع)، وكذلك تجعثم، ويقال: «هو مجعثن الخلق، أي مجتمعه» الزبيدي، 1985، ج34، ص. 357)، وجعثن اسم أعرابي قديم، وهي أسرة صغيرة من أهل بريدة جاؤوا إليها من (الدعيسة) في الخبوب، وقد جاؤوا إلى القصيم من جهة حماة في سوريا، إذ كانوا من باديتها الذين هم من عنزة (العبودي، 1431، ج3، ص. 416).

[8/2] (الحَبَيتر) (العبودي، 1431، ج4، ص. 46):

بإسكان الحاء وفتح الباء، مأخوذ من مصغر الرباعي (حبتر)، والحبتر والحباتر: القصير كالحترب، وكذلك البحتر، والأنثى حبترة. والحبتر: من أسماء الثعالب، وحبتر: اسم رجل، والحبترة: ضؤولة الجسم، ومنه: رجل حبتر، إذا كان ضئيلًا حقيرًا، (و) الحباتر (كعلابط: القاطع رحمه)، كالأباتر (ابن منظور،1414، ج4، ص. 162، الفيروزآبادي، 1426، ص. 371؛ الزبيدي، 1972، ج10، ص. 519،520)، وأسرة الحبيتر من قبائل بريدة الصغيرة من أهل الصباخ (العبودي، 1431، ج4، ص. 46) متفرعة من أسرة المبيريك الكبيرة (العبيد، 2025).

[9/3] (الحُنَيْشِل) (العبودي، 1431، ج4، ص. 723):

بإسكان الحاء ثم نون مفتوحة مأخوذ من مصغر الرباعي (حنشل)، ولفظة الحنشل ذكرها الصاعدي في معجم الفوائت (الصاعدي، 2022، ص. 668)، ولم ترد في المعاجم العربية سوى معجم محيط اللغة بمعنى: الصغير من الرجال (ابن عباد، 1414هـ، ج 3، ص. 266) وهي لفظة تطلق على قوم من المنتهبين والسراق وقطاع الطرق، وقد ذكر الشيخ محمد ناصر العبودي في معجمه (معجم أسر بريدة) عددًا من الروايات تفيد أن الحنشل تطلق على قطاع الطرق (العبودي، 1431، ج4، ص. 55، ج6، ص. 29:30، ج7، ص. 49، ج11، ص. 274):

وهي من أسر أهل بريدة، اشتهروا بأن منهم كتبة عدة يقصدهم الناس لكتابة وصاياهم والعقود بينهم، وفي الكتبة منهم من هو جميل الخط وفيهم من هو معتاد الخط (العبودي، 1431، ج4، ص. 732):

[10/4] (الدغيثر) (العبودي، 1431، ج6، ص. 279):

مأخوذ من مصغر الرباعي (دغثر): وفي تاج العروس: الدغثر، وقال ابن دريد (1987): هو (الأحمق)، لغة في العين المهملة، أي الدعثر الزبيدي، 1972، ج11، ص. 302)

من أهل بريدة جاؤوا إليها من المدينة المنورة، وأصلهم من حضرموت، وكان يقال لهم قبل مجيئهم للقصيم: بادغيثر(العبودي، 1431، ج6، ص. 279):

وأسرة الدغيثر في الرياض وضرما، والدرعية وحريملاء وعنيزة، أسرة من الحاضرة من اليزيد من المناهمة، وقيل: من بني حنيفة الدعثر (الطيب، 1421، ج4، ص. 301)

[11/5] (الدْغَيْشم) (العبودي، 1431، ج6، ص. 301):

بإسكان الدال وفتح الغين، مأخوذ من مصغر الرباعي (دغشم)، ولفظة الدغشم لم ترد في المعاجم العربية، وهي أسرة من أهل بريدة جاؤوا إليها من قصيباء(ويكيبيديا، د.ت)، وكانوا قبل ذلك في الشمال (العبودي، 1431، ج6، ص. 301)، وذكر صاحب موسوعة القبائل العربية أن الدغيشم: من الهدالين، في شقراء بالسعودية، ومنهم في مكة المكرمة (العبودي، 1431، ج5، ص. 661):

المطلب الثالث: ما جاء من ألقاب الأسر مصغرًا على (فُعَيْعِيل):

ويصغر على هذا الوزن ما جاء على خمسة أحرف رابعها حرف مدّ، فما كان هذا حاله ضم أوله عند التصغير وفتح ثانيه،

وزيد ياء تصغير ثالثة، ويبقى حرف العلة الرابع على حالته إن كان ياء ويقلب إليها إن كان غير ذلك نحو: مُصَيبِيح في: مصباح، قُنَيدِيل في: قنديل، كُرَيدِيس في كُرْدُوسٍ (سيبويه، 3/415؛ ابن هشام، ص285).

ومما ورد في (معجم أسر بريدة) من الألقاب على هذه الصيغة:

[12/1] (الجريبيع) (العبودي، 1431، ج3، ص. 374):

بإسكان الجيم وفتح الراء، مأخوذ من مصغر الخماسي (جربوع)، والجربوع لغة العامة، والأصل (يربوع) (عمر، 1429، ج2، ص.850).

واليربوع: دويبة فوق الجرذ من فصيلة الفئران، الذكر والأنثى فيه سواء، وسمي بذلك لأن لجحره أربعة أبواب (الأزهري، 2001، ج3، ص. 234)، الأصبهاني، 1408، ج1، ص. 729، ويقال للأنثى: يربوعة، وهي تحيض وتلد كالمرأة (ابن سيدة، 1417، ج2، ص. 301) ، واليربوع: لحمة المتن على سبيل المجاز الزبيدي، 1984، ج21، ص. 46)

وهي من أسر بريدة، جاؤوا إليها من القرعاء، وهناك أسرة أخرى تسمى (الجريبيع) من أهل اللسيب، يرجع نسبهم إلى قبيلة عنزة (العبودي، 3/375).

[13/2] (الصعَيْليك) (العبودي، 1431، ج12، ص. 150):

مأخوذ من مصغر الخماسي (صعلوك): الذي هو الفقير ضد الغني، وأصل الصعلكة: الفقر، والجمع صعاليك: وهم الذين لا مال لهم ولا اعتماد، ورجل مصعلك الرأس: أي: مدوره، وصغيره، وتصعلكت الإبل: أي طرحت أوبارها، ودقت قوائمها من السمن (ابن دريد، 1987، ج2، ص. 1192)، ابن منظور، 1414، ج10، ص. 455–456؛ الزبيدي، 1993، ج27، ص. 241، وفي الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (تَدْرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ؟ قَالُوا: الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ، الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ، الَّذِي لَهُ مَالٌ، فَمَاتَ وَلَم يُقَدِّمْ مِنْهُ شَيْئًا) (بن حنبل، 1421، ج38، ص. 197).

و(الصعيليك) أسرة صغيرة من أسر بريدة متفرعة من أسرة الفوزان أهل الخضيراء (ويكيبيديا، "الخضيراء")، وسبب تسمية الأسرة بهذا الاسم: أن جدهم كان له عشرة من الأبناء فقسم أرضًا له على أولاده، فقالت زوجته أم بعض الفوزان: لا تنسوا الصعيليك بدون أرض تريد ابنها، وتكرر ذلك فلقبوه بالصعيليك من ذلك الوقت واستمر هذا اللقب على أولاده (العبودي، 1431، ج12، ص. 150):

[14/3] (المصيطير) (العبودي، 1431، ج20، ص. 323)

مأخوذ من مصغر (مصطور)، حيث وزنه التصغيري هو المعتبر هنا وليس التصريفي، وهو: الذي أصابته الأنفة والحمية حتى غلب ذلك عليه، وصار كأنه مدله بها، قد استبعد من ذهنه مقتضيات العقل، وحسبان العواقب (العبودي، 1431، ج12، ص. 150)، وقرأ بعضهم قوله تعالى ﴿وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾ [الطور: 2]، بالصاد (مصطور) (النحاس، 1421، ج4، ص. 170؛ الداني، 1428، ج2، ص. 915)، والمسطور: المكتوب (ابن قتيبة، 1398، ص. 423). ولم ترد (المصطور) بالصاد في المعاجم العربية.

وهي أسرة صغيرة من أهل خضيرا يرجع نسبهم إلى الأساعدة من عتيبة، وأصلهم من بقعاء قرب حايل (العبودي، 1431، ج20، ص. 323)، وذكر صاحب موسوعة القبائل العربية أن (المصيطير) من أسر: الرس، وهم متفرعون من أسرة آل حميدان (العبودي، 1431، ج20، ص. 323):

[15/4] (الكريديس) (العبودي، 1431، ج18، ص. 304):

بإسكان الكاف وفتح الراء، مأخوذ من مصغر (الكردوس)، وكردس: الكردوس: الخيل العظيمة، يقال: كردس القائد خيله أي: جعلها كتيبة كتيبة (الخليل، 1980، ج5، ص. 426)، والكراديس رؤوس العظام التي تلتقي في مفصل، وتطلق على عظام محال البعير (الزبيدي، 1998، ج30، ص. 396،397)، والتكردس: التجمع والتقبض، ويقال: رجل مكردس، أي جمعت يداه ورجلاه (الأزهري، 2001، ج10، ص. 228)؛ الرازي، 1420، ج3، ص. 970؛ ابن منظور، 1414، ج6، ص. 195، الزبيدي، 1976، ج16، ص. 433).

والكريديس أسرتان: أسرة صغيرة من أهل بريدة جاؤوا في وقت قريب إلى بريدة من البكيرية.

وأصلهم من اليحيى أمراء النبهانية، وأسرة أخرى من أهل العريمضي في الخبوب (العبودي، 1431، ج18، ص. 304–319).

[16/5] (العثيْمِين) (العبودي، 1431، ج14، ص. 619، 590):

مأخوذ من مصغر الخماسي (عثمان) (سيبويه، 1408، ج3، ص. 406)، بإسكان العين وفتح الثاء وكسر الميم، فُعلان من (العثم) (الأزهري، 2001، ج2، ص. 202)، والعثمان: الجان في أبواب الحيات، والعثمان فرخ الثعبان، وقيل: فرخ الحية، وقيل: فرخ الحبارى، وكنية الثعبان: أبو عثمان (الجوهري، 1406، ج5، ص. 1980؛ ابن منظور، 1414، ج12، ص. 385؛ الزبيدي، 2000، ج33، ص. 55)

وهي أسرة نشطة جاء أوائلهم إلى بريدة من حوطة بني تميم جنوب الرياض، وهم أبناء عم شاعر نجد الكبير باللغة الفصحى الشيخ محمد بن عبد الله بن عثيمين، وهناك أسرة أخرى تحمل ذات الاسم يقال لهم: الحديب، جاؤوا لبريدة من عنيزة، وأصلهم من ثادق (العبودي، 1431، ج14، ص. 619، 590).

المبحث الثاني

ما جاء من الألقاب مرخمًا أو مصغرًا بلاحقة الألف والنون

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ما جاء من ألقاب الأسر مصغرًا تصغير ترخيم:

تصغير الترخيم: هو نوع من التصغير يعمد فيه إلى تجريد الاسم من الزوائد، لغرض التخفيف (سيبويه، 1408، ج2، ص.239)، وحُصِر حذف أواخر الأسماء المفردة في الأعلام في النداء، إلا ما كان ضرورة شعرية (ابن السراج، 316، ج1، ص. 359)، حيث يحذف منه آخره، والترخيم على ثلاثة أوجه:

- ترخيم للنداء، بحذف آخر الاسم المنادى تخفيفًا، كقولك في ترخيم (يا حَارِثُ): (يا حَارِ) وفي (حَنْظَلَة): (يا حَنْظَلَ).
- ترخيم التصغير، وهو جائز في الكلام وفي الشعر، وهو تصغير الاسم بحذف ما فيه من الزوائد، كقولهم في تصغير (أزهر): (زُهَيْر)، وفي تصغير (حَارِث): (حُرَيْث) (السيرافي، 2008، ج3، ص. 40، 76–80).
- ترخيم الاسم، على أن يبقى من حروفه ما يدلّ على جملة الكلمة، وهذا من ضرورات الشعر(لبيد، 1425، ص.138).

وقد ورد كثير من أسماء الأسر النجدية مصغرًا تصغير ترخيم لأغراض متعددة، غالبها يكون صفة خَلقية للمسمى به، أو خُلقية، منها:

[17/1] (الشرَيْم) (العبودي، 1431، ج11، ص. 205):

بتشديد الشين وفتح الراء على لفظ تصغير (الأشرم)، تصغير ترخيم، والأشرم: من الشرم وهو القطع والتشقيق (الجوهري، 1406، ج5، ص. 1959 ؛ ابن سيده،1421، ج8،ص. 62)، والمقصود بالأشرم: من قطع جزء من أذنه أو أنفه، فيقال له: أشرم أي مشروم الأذن أو الأنف، وذكر بعض أصحاب المعاجم أن الأشرم من قطع جزء من أعضائه ولم يخصّوه بالأنف، فيقال: (أشرم) لمن قطعت شفته أيضا(ابن منظور، 1414، ج12، ص. 321)؛ الزبيدي، 2000، ج32، ص. 463)، وهي أسرة صغيرة من أهل بريدة، ورد ذكر أحد أفرادها كثيرًا في وثائق من القرن الثالث عشر، وهو حسين بن شريم (العبودي، 1431، ج11، ص. 205)، وهناك أسرة أخرى تدعى (الشريم) يرجع نسبها إلى بني زيد (العبودي، 1431، ج11، ص. 210):

[18/2] (الغْمَيْز) (العبودي، 1431، ج11، ص. 205):

بإسكان الغين وفتح الميم، على لفظ تصغير (الأغمز) تصغير ترخيم، والأغمز من الغمز، وهو: الإشارة بالجفن والحاجب، وكذا العصر باليد(الخليل، 4/386؛ ابن منظور، 1414، ج5، ص. 388)، ويقال رجل غمز: أي ضعيف، وأغمزت في فلان، إذا عبته وصغرت من شأنه (الجوهري، 1406، ج3، ص. 888–889)، وغمزت الدابة: مالت من رجلها، ويقال: الغمز هو: رذال المال من الإبل والغنم(الزبيدي، 1975، ج15، ص. 262–261)، ويرجّح صاحب معجم أسر بريدة أن سبب تسمية الأسرة الغمزُ بالرجل أي العرج، أو الغمز بمعنى الإشارة (العبودي، 1431، ج17، ص. 159، 590):، ولم يرد في الوثائق التي ذكرها ما يدل على ذلك.

وهي أسرة من أهل بريدة جاءت إليها من عنيزة، أصولهم ترجع إلى أسرة (البيبي) في بريدة، وكانوا يسمَّون قبل سكناهم بريدة (المكي) نسبة إلى مكة المكرمة (العبودي، 1431، ج17، ص. 159):

[19/3] (الصْقَيْه) (العبودي، 1431، ج12، ص. 291):

بإسكان الصاد وفتح القاف، على لفظ تصغير (أصقه) تصغير ترخيم، والأصقه: جذرها (صقه)، لم يرد لها أصل في المعاجم العربية، وهي مسموعة في نجد، وتطلق على الإنسان الذي لا يسمع، والأرجح أنها جاءت من (الأصقع) فالهاء مبدلة من العين.

وهي أسرة صغيرة من أهل بريدة جاؤوا إليها من بلدة أُشيقر عام تسعمائة وخمسين، فسكنوا الرس وعمروها، ثم تفرقوا في أنحاء القصيم كصبيح وبريدة وغيرها (العبودي، 1431، ج12، ص. 292):

[20/4] (السحَيْم) (العبودي، 1431، ج9، ص. 274):

بإسكان السين وفتح الحاء، على لفظ تصغير أسحم: تصغير الترخيم.

والأسحم: جذرها (سحم)، والسحمة: السواد، والسحم: نبات ينبت ويطول، والسحم أيضًا: مطارق الحداد، وأسحمت السماء: أي صبت ماءها، ويسمى الغراب الأسحم لسواده، ويقال: سحم الليل: إذا اشتد سواده الخليل، 1980، ج3، ص. 155–154؛ ابن دريد، 1987، ج1، ص. 535)، ابن منظور، 1414، ج12، ص. 281).

وذكر صاحب معجم أسر بريدة أنهم يريدون به الشجاع شجاعة الذئب؛ لأن الذئب أسْحَم أي به سواد (العبودي، 1431، ج9، ص. 274):

وهي أسرة من أهل البصر في حُبُوب بريدة، جاء جدهم (مُعَيبر) إلى منطقة القصيم حينما كانوا بدوًا مع جماعته جنوب نجد، وحصل بينهم خلاف اضطره لهجرة بلاده والسكن في القصيم (العبودي، 1431، ج9، ص. 274):

[21/5] (العْضَيْب) (العبودي، 1431، ج9، ص. 274):

بإسكان العين وفتح الضاد على صيغة تصغير (العْضَب) التي هي الأعضب في الفصحى: تصغير الترخيم.

والعضب: هو القطع والكسر، يقال: عضبتُ يدَه بالسيف إذا قطعتها، والعضب في الرمح: الكسر، ويقال للرجل الذي لا أخ له ولا ناصر: أعضب، ويقال للشاة مكسورة القرن: عضباء، وكذا يقال للناقة مشقوقة الأذن، ووردت العضب في سياقات عند العرب بمعنى

الحول دون الحصول على المراد، كأن يقول القائل: إنك لتعضبني عن حاجتي أي تقطعني عنها، ويقول أيضًا: إن الحاجة ليعضبها طلبها قبل وقتها، أي: يقطعها ويفسدها، وعضبته بالرمح أي أشغلته عنه (الخليل، 1980، ج1، ص. 283؛ الأزهري،2001، ج1، ص. 306؛ ابن منظور، 1414، ج1، ص. 609).

وفي العامية هو الذي في يده شيء من عيب أو قصور، أو حتى ما يكون نتيجة الإصابة في حرب أو نتيجة لمرض.

وهي أسرة من أسر بريدة متفرعة من أسرة السالم الكبيرة، وكان يقال لهم قبل ذلك: الزيد، فكان يقال لأوائلهم: الزيد، السالم، ثم أصبح يقال لهم: العضيب، وذكر صاحب معجم أسر بريدة أنه والد جده لأمه، وكان هو سبب التسمية بـ(عضيب)، وليس ذلك لعيبٍ في يده بل كانت له عادة متكررة وهي إدخال يده تحت ثيابه عند شرائه اللحم خوفًا من العين (العبودي، 1431، ج15، ص. 304:305):

المطلب الثاني: ما جاء من ألقاب الأسر مصغرًا مختومًا بالألف والنون:

وردت الألف والنون كلاحقة لأسماء أعلام مصغرة تصغيرًا قياسيًّا، فلا يخلو من أن يكون ما قبل الألف والنون ثلاثة أحرف أو أربعة، فإنْ كان ثلاثة كـ(سِرحان) و(سلطان) وبنظر إلى الاسم هل يجمع جمع تكسير أَوْ لا؟ فإنْ جُمع جمعَ التّكسير فإنّ ألِفه تنقلِبُ ياءً في الجمع؛ فكذلك تُقلَب في التّصغير، فتقول في تصغير (سِرحان) و(سلطان): سريحين، وسُليطين، كقولك في الجمع: سراحين، وسلاطين، فإن لم يُجمع جمع التّكسير صغِّر الصّدرُ منه، ثمّ أُلحق به الألِف والنّون؛ فنقول: عثيمان، وسكيران؛ لأنّهما لم يُقالْ في جمعهما: عثامين، ولا سكارين، فإنْ كان ما قبل الألِف والنّون أربعة أحرُف صغّر الصدر منه، ثمّ ألحقت بها الألِف والنّون؛ فتقول في تصغير (زَعْفَران)، و(عَقْرَبَان): زُعَيْفِران، وعُقَيْرِبَان (سيبويه، 1408، ج2، ص.421 ؛ ابن السراج، 316، ج3، ص. 40 – 41 3، ابن القيم، 1373، ج2، ص. 927).

وقد ورد كثير من أسماء الأسر في نجد مختومة بالألف والنون (وهي صفات جاءت على البناء فعلان (الشمسان، 1997، ص. 349)، وصغرت على فعيلان مصغرة لغرض التدلل والتحبب غالبًا، منها:

[22/1] (الحجَيْلان) (العبودي، 1431، ج4، ص. 48):

مصغر لفظ (حجلان)، والحجل: بياض في قوائم الفرس، والحجل: الخلخال، والحجلة: واحدة حجال العروس، وهي بيت يزين بالثياب والأسرة والستور، ومنها يقال: حجلت القدر أي سترت كما تستر العروس فلا تظهر، والحجل: صغار أولاد الإبل وحشوها، واحدها: حجلة، والتحجيل: بياض في أخلاف الناقة من آثار الصِّرار، وكذا يقال: ضرع محجل: إذا كان به تحجيل من أثر الصرار؛ والحوجلة: القارورة الغليظة الأسفل (ابن دريد، 1987، ج1، ص. 440؛ الجوهري، 1406، ج4، ص. 1666؛ ابن منظور، 1414، ج11، ص. 146).

وهي أسرة من أسر بريدة، منهم أسرة الأمير حجيلان بن حمد أمير بريدة والقصيم من عام 1194هـ حتى عام 1234هـ، وهناك أسرة أخرى تحمل اسم (الحجيلان) ترجع إلى قبيلة عنزة، وأسرة أخرى أيضًا يقال لهم: الحجيلان العمير (العبودي، 1431، ج4، ص. 48، 53، 65):

[23/2] (الحَوَيْمان) (العبودي، 1431، ج4، ص. 755):

مصغر لفظ (حومان)، حوم: الحوم: القطيع الضخم من الإبل، والحومان: دومان الطير، يدوم ويحوم حول كل شيء، والحومان: نبات بالبادية، ويقال للإبل العطاش: حوائم، ويقال: حومة الحرب: أي موضع الوقيعة (الخليل، 1980، ج3، ص. 314 ؛ (ابن دريد، 1987، ج1، ص. 573، 574؛ الزبيدي، 1985، ج32، ص. 40-39)،

وهي أسرة من أسر بريدة من أهل الصباخ، وعددهم قليل جدًّا، وسبب تسمية الأسرة بهذا الاسم: يقال: إن جدهم كان يبحث عن حائط نخل يفلحه، فإذا قيل له: وين أنت ذاهب؟ قال: أنا (أحوم أدوّر حايط أفلحه)، فلقب بـ(حويمان) ولحق ذريته من بعده (العبودي، ج 4، ص.755).

[24/3] (العنَيْزان) (العبودي، 1431، ج16، ص. 194):

بإسكان العين وفتح النون، مصغر لفظ (عنزان) والعنز: الماعز، وهي الأنثى من المعز، والعنز: تطلق على الأكمة أي الموضع المبني من الحجارة، ويقال عنز: لأنثى النسر والعقاب، وكذا الأوعال والظباء (الأزهري، 2001، ج2، ص. 83)؛ ابن عباد، 1414، ج1،ص. 390؛ الجوهري، 1406، ج3، ص. 887، 888).

وهي أسرة من أسر بريدة من البادية الذين تحضروا، جاؤوا إليها من شراص(ويكيبيديا)، وهم أبناء عم للعتيّق- بتشديد الياء- (العبودي، 1431، ج16، ص. 194).

[25/4] (القنيْعَان) (العبودي، 1431، ج18، ص. 267):

بإسكان القاف وفتح النون على لفظ تصغير (القنعان)، والقنع هو: ما بقي من الماء في قرب الجبل، ويطلق القنع على مجتمع الرمل، والقناع: ما تغطي به المرأة رأسها، والمقنع من الإبل: من يرفع رأسه خلقة؛ ومن الشاء المرتفعة الضرع، ويسمى إناء الرطب والفاكهة: قناع (ابن فارس، 1/171؛ ابن سِيْده، 1421، ج1، ص. 228 ؛ ابن منظور، 1414، ج8، ص. 300).

وهي أسرة من أسر بريدة من أهل الصباخ، وذكر صاحب معجم أسر بريدة أن سبب تسمية هذه الأسرة بهذا الاسم: أن جدهم الذي جاء إلى بريدة لأول مرة كان صغيرًا واختفى عند قوم كان عندهم في شجرة (قنعة) كبيرة، وهي شجرة الباذنجان، إذ كانوا يسمون الباذنجان (القنعة) فسمي (قنيعان) بسبب اختفائه في هذه الشجرة (العبودي، 1431، ج18، ص. 267)، ولم يرد هذا المعنى في المعاجم العربية.

[26/5] (الونيَّان) (العبودي، 1431، ج8، ص. 402):

بإسكان الواو وفتح النون وتشديد الياء، على لفظ تصغير (الونيَان) والونَى: الضعف والفتور والكلال والإعياء، وفلان لا (يني) يفعل كذا: أي لا يزال يفعله، و(توانى) في حاجته قصر، ويقال للنسيم ضعيف الهبوب: الواني، والتأني: ضد العجلة (الخليل، 1980، ج8، ص. 402، 8/402؛ الجوهري، 1406، ج6، ص. 2531)؛ ابن منظور، 1414، ج5، ص. 415).

الخاتمة

بعد تتبع أسماء الأسر المصغرة في (معجم أسر بريدة) ودراستها دلاليًا ومعجميًا خلص البحث إلى عدة نتائج وتوصيات مهمة، وهي كما يلي:

النتائج:

1. أثبتت الدراسة ميل اللهجة النجدية في استعمال الأسماء المصغرة إلى كسر فاء المصغر نحو الكسر أو إسكانها مثل (المهيلب، الوقيت، العبيلان) بحسب السياق.
2. من أهم أغراض التصغير بعد الاستقراء والتأمل في طبائع وعادات المجتمع النجدي التقليلُ والتحقير (معظمها مرتبط بحادثة حصلت للمسمى به، أو سمة خِلقية، أو خُلقية) ويأتي بعده التمليح والتدليل.
3. انعكست طبيعة البيئة الجغرافية والزراعية، والحيوانية والأحداث الكونية على أسماء الأسر، حيث كان لها أثر واضح في التسمية، فكان لألفاظ النبات والحيوان وما يتعلق بهما النصيب الأوفر من الأسماء.
4. غالب ألقاب الأسر المصغرة اتفق معناها في الاستعمال اللهجي والمحلي مع المعنى المعجمي، وما لم يتفق منها – وهو قليل– فذاك راجع للتطور الدلالي الذي طرأ على هذه الألفاظ مع التداول والاستعمال.
5. أسفرت الدراسة عن أهمية النظر في الاستعمال اللهجي المحلي الذي يزخر بالاستعمالات اللغوية الجديرة بالدراسة والبحث.

التوصيات:

يوصي البحث بما يلي:

1. تشجيع الدراسات اللسانية التي تتناول اللهجات المحلية في شبه الجزيرة العربية، نظرًا لما تحمله من ثراء لغوي ودلالي، وإجراء دراسات مقارنة بين لهجات مختلفة في استعمال التصغير وأغراضه للكشف عن الفروق الدقيقة في التوظيف الثقافي واللغوي.
2. وسيع البحث في أسماء الأسر من مناطق أخرى في المملكة وربطها بالبيئة والوظائف والدلالات الاجتماعية، لإثراء المعجم اللغوي والثقافي السعودي.
3. إنشاء قاعدة بيانات للهجة النجدية وتوظيفها في مشاريع معجمية وتوثيقية، تسهم في حفظ التراث اللغوي المحلي وتحليله علميًّا.

المراجع

ابن الحاجب، عثمان بن عمر الدويني. (1415) .الشافية في علم التصريف (تحقيق: حسن أحمد العثمان). المكتبة المكية.

ابن السراج، محمد بن السري بن سهل النحوي. (د.ت) .الأصول في النحو (تحقيق: عبد الحسين الفتلي). مؤسسة الرسالة.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي .(1987). جمهرة اللغة (تحقيق: رمزي منير بعلبكي). دار العلم للملايين.

ابن سيده، علي بن إسماعيل. (1417). المخصص (تحقيق: خليل إبراهيم جفال). دار إحياء التراث العربي.

ابن سيده، علي بن إسماعيل. (1412). المحكم والمحيط الأعظم (تحقيق: عبد الحميد هنداوي). دار الكتب العلمية.

ابن عباد، إسماعيل بن عباد. (1414). المحيط في اللغة (تحقيق: محمد حسن آل ياسين). عالم الكتب.

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. (1389). غريب القرآن (تحقيق: أحمد صقر). دار الكتب العلمية.

ابن قيم الجوزية، برهان الدين إبراهيم. (1373). إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك (تحقيق: محمد بن عوض السهلي). أضواء السلف.

ابن مالك، محمد بن عبد الله الطائي. (1387). تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد (تحقيق: محمد كامل بركات). دار الكاتب العربي.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414). لسان العرب (تحقيق: اليازجي وجماعة من اللغويين). دار صادر.

ابن يعيش، يعيش بن علي. (1422). شرح المفصل للزمخشري (تحقيق: إميل يعقوب). دار الكتب العلمية.

أحمد بن حنبل. (1421). مسند الإمام أحمد بن حنبل (تحقيق: شعيب الأرنؤوط). مؤسسة الرسالة.

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد. (2001). تهذيب اللغة (تحقيق: محمد عوض مرعب). دار إحياء التراث العربي.

الأصبهاني، أبو موسى محمد بن عمر المدني. (1408). المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (تحقيق: عبد الكريم العزباوي). دار المدني.

الجوهري، إسماعيل بن حماد الفارابي. (1406). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار). دار

العلم للملايين.

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد. (1428). جامع البيان في القراءات السبع (رسائل ماجستير بجامعة أم القرى، منسقة ومطبوعة بجامعة الشارقة). جامعة الشارقة.

الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد الحنفي. (1420). مختار الصحاح (تحقيق: يوسف الشيخ محمد). المكتبة العصرية.

الزبيدي، محمد مرتضى. (د.ت). تاج العروس من جواهر القاموس (تحقيق: مجموعة من المختصين). دار الهداية ودار إحياء التراث.

الزمخشري، محمود بن عمرو. (1419). أساس البلاغة (تحقيق: محمد باسل عيون السود). دار الكتب العلمية.

الزمخشري، محمود بن عمرو. (1993). المفصل في صنعة الإعراب (تحقيق: علي بو ملحم). مكتبة الهلال.

سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي. (1408). الكتاب (تحقيق: عبد السلام محمد هارون). مكتبة الخانجي.

السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان. (2008). شرح كتاب سيبويه (تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي). دار الكتب العلمية.

الشمسان، أبو أوس إبراهيم. (1997). أسماء الناس في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك سعود* – الآداب، 9(2)، 331-425. متاح على الرابط التالي: http://search.mandumah.com/Record518639/

الصاعدي، عبد الرزاق بن فراج. (2022). فوائت المعاجم: الفوائت القطعية والفوائت الظنية. دار ملامح.

الطيب، محمد سليمان. (1421). موسوعة القبائل العربية. دار الفكر العربي.

العبودي، محمد بن ناصر. (1431). معجم أسر بريدة. دار الثلوثية للنشر والتوزيع.

عمر، أحمد مختار. (1429). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. (1980). كتاب العين (تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي). دار ومكتبة الهلال.

الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. (1426). القاموس المحيط (تحقيق: مكتب تحقيق التراث، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي). مؤسسة الرسالة.

المبرد، محمد بن يزيد. (1996). المقتضب (تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة). عالم الكتب.

المرادي، بدر الدين. (1428). توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان). دار الفكر العربي.

النحاس، أحمد بن محمد. (1421). إعراب القرآن (تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم). دار الكتب العلمية.

ويكيبيديا. (2025). الموسوعة الحرة. تم استرجاعه من https://ar.wikipedia.org/wiki

Al-Dani, Abu ‘Amr ‘Uthman bin Sa‘id, (2007), Jami‘ al-Bayan fi al-Qira’at al-Sab‘ (in Arabic). Master’s theses from Umm Al-Qura University, coordinated and published by University of Sharjah, United Arab Emirates.

Al-Shammasan, Abū Aws Ibrāhīm, (1997), Asmā’ al-nās fī al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Suʿūdiyyah (in Arabic). *Majallat Jāmiʿat al-Malik Saʿūd – al-Ādāb,* 9(2), 331–425. http://search.mandumah.com/Record518639/

Journal of Human Sciences
At Hail University

جامعة حائل
University of Ha'il

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

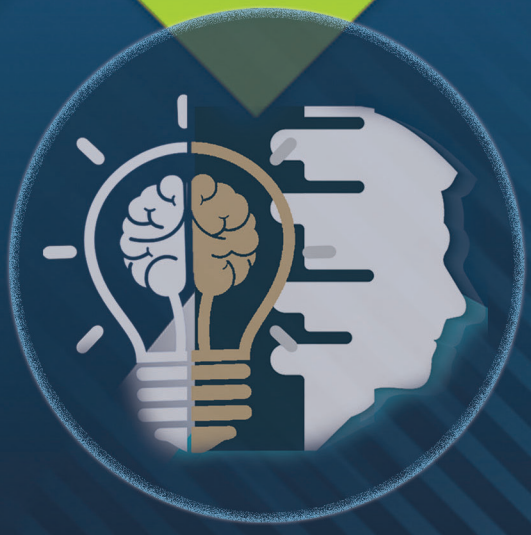

Eighth year, Issue 27
Volume 1, September 2025

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658